تذكرة الاخوان بما قد حواه بسم الله الرحمن لأحمد البيلي العدوي من مقدمة المؤلف إلى حرف الجر (اللام)

دراسة وتحقيق

أ . م . د . لينا طهماز علي الدلوي

جامعة بغداد- كلية العلوم الاسلامية

تقديم

الحمد لله ربِّ العالمين حمدًا كثيرًا على كرمه وجزيل نعمه، وعلى فضله وتواتر آلائه؛ والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، النبي المرتضى العربي الأمين، وقائد الغر المحجلين، محمد بن عبدالله، الذي خصه الله بكلمات الفصاحة، فأعجز البلغاء من ربيعة ومضر، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا. وبعد: فإنّ حروف الجر عمومًا كثير المعاني والأقسام، كما أنها تمثل جانبًا مهمًا من جوانب اللغة العربية، لما لها من دقة المعاني، وغزارة الاستعمالات بحيث لا يتسنى للمتعلمين ومتذوقي اللغة الاهتداء إليها بيسر وسهولة، فهم يكدّون النفس ويُجهدون الفكر، ويشحذون الذهن لمعرفة معنى الحرف أو إدراك حكم له في سياق الكلام لفتت همم الباحث إلى مخطوطة "تذكرة الاخوان بما قد حواه بسم الله الرحمن" وهو شرح الشيخ أحمد البيلي العدوي على حروف الجر العشرين وكانت دراستي وتحقيقي للمخطوط يبدأ من حرف الجر (عن) إلى نهاية المخطوط.

الملخص

هذه المنظومة من تأليف العلامة الفقيه أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد الصعيدي المالكي الأزهري (ت:١٢١٣هـ) تناول فيها (حروف الجر) وأورد فيها أقوال علماء اللغة وأقوال نحاة البصرة، وأقوال نحاة الكوفة، معارضًا بينها ومناقشًا لها، وكان مذهبه بصري إذ يؤيد نحاة البصرة. وهذهِ المنطومة هي شرح لارجوزته في الحروف العشرين من حروف الجر، ويذكر بأن هناك حروف للعطف، وللجزم وللاستئناف.وكانت له حافظة غريبة يملي على طلابه خلاصة ما ذكره أرباب الحواشي وكان يتبع منهج المرادي في الجنى الداني إذ يذكر بعد معاني الحروف كلمة (تنبيه)، وكما اتبع السيوطي في همع الهوامع بجعل (مذ ومنذ) في مكان واحد. وقد اعتمدت في تحقيق المنظومة على نسختين خطية، قدمت لتحقيقها بمقدمة، ثم عرفت بالمؤلف وبحياته وبمكانته وبآثاره العلمية وبسنة وفاته، ثم وثقت نسبتها إليه، ووصفت المخطوطتين، وبيّنت منهجي في التحقيق.

Summary

This system is written by the schalar al-faqih Ahmad bin muas bin Ahmed bin Muhammad al-saidial – Malik: al-Azhari (d.1213). Init he deall with prepositions and mentioned the grammarians of kapa as an opponent among them and adiscussion of them. His doctrine was visual, as he supported basras grammar , and this system is an explanation of his impossibility in the tweny letters of preposition and he thinks that there are letters of kindness, a ssertiveness, and appeal . He had acurious wallel that dictated to his students a summary of what was mentioned by the captains and he followed the method of maredi in the early geninp as he mentioned after the meanings of the letters the word alert and as he fallowed Al-Suyutiin the dormancy of the monuments by making since and in one place . in the investigation of the system , it relied on two written copies, which wrer submitted for investigation with an introduction , thenit became know to the auther and his life . His standing, his scientific effects and the year of his death , then I documented its proportions and described the two manuscripts and indicated my methed of investigation.

القسم الأول / وفيه مبحثان

المبحث الأول: ترجمة المؤلف

أ. **العدوي:** هو أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد أبو العباس البيلي العدوي(١) الصعيدي(٢) ولد (١١٤١هـ)(٣). فقيه مالكيّ مدرسّ(٤) الأزهري(٥). ولد ببين عدي، ونشأ فقرأ القرآن، وقد الجامع الأزهر وكان يلازم الشيخ علي الصعيدي ملازمة كلية حتى مهر في العلوم، وكان له قريحة جيدة وحافظة غريبة، يملي على طلابه خلاصة ما ذكر أرباب الحواش، وقد جمع طلابه من تقاريره عدة كتب كان يقرؤها حتى صارت مجلدات، وكان الشيخ علي الصعيدي يأمر الطلبة بحضوره وملازمته، ولما توفي الشيخ أحمد الدردير ولي مشيخة رواق الصعايدة(٦).وإن كل المصادر والمراجع التي بين أيدينا تذكر بأن سنة وفاته (١٢١٣هـ)(٧) في حين أن جرجي زيدان يذكر بأن سنة وفاته (١٢١٨هـ)(٨).

ب. **مصنفاته:** "المنح المتكلفة بحل ألفاظ القصيدة الموسومة بمورد الضمآن في صناعة البيان"، "فائدة الورد في الكلام على أمّا بعد"، "منظومة في العُرف"، "منظومة في همزة الوصل"، "شرح أبيات"، من نظمه في التاريخ، بدأها بالسيرة النبوية، "حاشية الشرح الصغيرللملوي عل بالسمرقندية"، "منظومة في مسائل فقهية على مذهب مالك"(٩). "تذكرة الاخوان" وهو شرح على منظومة في معاني حروف الجر"، "العقد الفريد في ضبط ما جاء في الشهيد" وهي ارجوزة(١٠).



ج. منظومته (تذكر الاخوان): يفصح أحمد البيلي العدوي عن سبب تأليفه لهذه المنظومة هو شرح الارجوزة؟ ؟ ؟ ؟ ؟ في حروف الجر، ويذكر باب هذا الشرح هو نُبيذة، أي: منظومة يسيرة لضبط معان معاني حروف الجر كأن يكون للعطف أو الجزم أو الاستئناف. وقد افتتح المنظومة بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) كما افتتح بها الارجوزة اقتداءً بالقرآن الكريم.

د. منهج (تذكرة الاخوان): كان يسير على طريقة المرادي في الجنى الداني فكان يذكر كلمة "تنبيه" في نهاية ذكره لمعاني بعض الحروف وكان كثير الأخذ من الحواشي ومن شرح التسهيل لابن مالك ومغني اللبيب لابن هشام الأنصاري. وانه جعل (مذ ومنذ) في مكان واحد أي: رقمًا واحدًا، كما فعل السيوطي في همع الهوامع، اما مذهبه فكان بصري وكان كثير الاستشهاد بالآيات القرآنية إلى جانب الأبيات الشعرية على الرغم من انه كان يذكر بعض البيت فلا تكاد تجد في المخطوط بيت شعري كامل.

المبحث الثاني: وفيه

أ. وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذه المنظومة على نسختين خطية وهي :

١. الأولى: هي النسخة التي اتخذتها أصلاً ورمزت لها بالحرف (أ) ومصدرها الجامع الأزهر، الكشخانة الأزهرية، تحت رقم (١٤١)، وتسلسلها (٢١) وهي نسخة تامة، خطها واضح يقل سقطها، كُتبت بخط معتاد، عدد أوراقها (١٥)، في كل صحيفة (٢١) سطرًا، كُتب عنوانها وبعض كلماتها بالحمرة، ناسخها حسن أبو مازن العدوي، وذكر في أولها تاريخ تأليفها وهو سنة (١٢٢٥هـ) إذن هي قريبة من عصر المؤلف إن لم نقل منقولة عن نسخته.

٢. الثانية: رمزت لها بالحرف (ب) وهي من مخطوطات وزارة الحج والأوقاف، والرسالة هي (٤٧) نحو، ضمن مجموعة رقمة (ب١٠ت/٤١٥) وتسلسلها (١٩) وهي نسخة كاملة، عليها تعليقات قليلة، عدد أوراقها (١٠) في كل صحيفة (٢٥) سطرًا كُتبت بعض كلماتها بالحمرة، ناسخها صالح محمد العلقي العربي، وذكر تاريخ تأليفها وهو سنة (١٢٥٦هـ).

ب. بيان منهج التحقيق

لما كان المعهود من تحقيق المخطوطات هو الوصول بها إلى الوضع الذي تركها عليها مؤلفوها عمدت إلى اتباع ما يأتي:

١. اجتهدت في اختيار النسخة التي اعتمدتها أصلاً من بين النسختين، ثم حررت المنظومة على وفق الرسم الإملائي المعروف في وقتنا الحاضر.

٢. بينت الفروق بين النسختين وأثبتُ ما هو أصلح لاستقامة النص، ووضعت الزيادات الواردة بين معقوفين [ ] مع الاشارة إلى كل ذلك في الهامش.

٣. خرجت النصوص والأقوال من المصادر التي أشار إليها المؤلف في منظومته، وذكرت الفروق بين ما أثبته هو فيها وما هي عليه في مظانها، وربما استدعى ذلك نقل النص كاملاً من مصدره في الهامش؛ لأن المؤلف في بعض الأحاديث يختصر النص أو ينقل حاصله.

٤. خرجت الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأبيات الشعرية.

٥. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في المنظومة، ومن ثم الإحالة إلى عدد من المصادر التي عُنيت بالحديث عنهم.

٦. أوضحت معنى عدد من المصطلحات التي تضمنتها المنظومة مع الاشارة إلى المصدر الذي استعنت به.

٧. وضعت أرقامًا متسلسلة بين خطين مائلين / / لا يشير إلى نهاية صاعف المخطوطة التي جعلتها أصلاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبي



هذه صورة من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

ص (١) في المخطوط (أ)

ص (٢٦) من المخطوط (أ) وهي الصحيفة الأخيرة





ص (١) من المخطوط (ب)

ص (١٧) من المخطوط (ب) وهي الصحيفة ما قبل الأخيرة



صفحة (١٨) من المخطوط (ب) وهي الصحيفة الأخيرة





الحمدُ للهِ الذي انخفض كل شيء لجلاله[١١] والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله.وبعد فيقول: من جره[١٢] حرف هواه[١٣] إلى شهواته[١٤] أحمد البيلي العدوي الاواه[١٥] لما كانت منظومتي الموضوعة بعون الله لضبط معاني حروف الجر بلا اشتباه مستشرفة إلى ما يوشحها[١٦] فترضاه، أتيت لها بشرح مناسب قد تراه، طالبًا من المولى الجليل توفيقه وهداه. وأن ينفع به من قصده واتاه وأن يذهب به عن العلب عماه، سميته تذكرة الاخوان[١٧] بما قد حواه بسم الله الرحمن الرحيم[١٨] افتتحت الارجوزة[١٩] بها افتتاحًا حقيقيًا اقتداءً بالكتاب[٢٠] وعملاً بالاجماع، ولقوة حديثها[٢١] ولكونها خبر جملة[٢٢] ولأن المقصود منها الدلالة على الذات، وإن كانت دالة على الصفات أيضًا بخلاف جملة الحمد في الجميع، والباء فيها مناسبة للنظم لما في النظم من جهة كونها حرف جر وهو أصل على الصحيح لدلالته على معنى وهو المصاحبة على وجه التبرك أو الاستعانة كما سيجيء في مبحثها، ولتوقف الكلام عليها فلا بد لها من متعلق تتعلق به[٢٣] وهو اما فعل ماضٍ أو مضارع أو أمر على إرادة التجديد خاص كل منها أو عام، واما اسم جامد أو مشتق كذلك، وفي كل من هذه الأوجه العشرة الحاصلة من ضم أربعة إلى ستة، اما أن يكون مؤخرًة عن الرحمن الرحيم أو متوسطًا بينها وبين لفظ الجلالة أو مقدمًا فهذه ثلاثون وجهًا حاصلة من ضرب ثلاثة في عشرة كلها جائزة، والأولى منها: أن يكون فعلاً[٢٤]؛ لأن أصل العمل له، وما عمل من الأسماء إنما هو بطريق الحمل عليه، ولقلة المقدر حينئذ من حيث الحروف والكلمات إذ بتقديره: فعلاً أربعة أحرف أو خمسة وكلمة أو كلمتان، وبتقديره: اسمًا لتسعة أو عشرة أو أحد عشر وثلاث كلمات أو أربعة وأن يكون خاصًا[٢٥]؛ لأن كل فعل[٢٦] يضمر ما تجعل التسمية مبداله مما تطلب فيه لتعم البركة أجزائه، وأن يكون مؤخرًا ليفيد الاهتمام الذاتي والتخصيص العارض، وقد نظمت الأوجه المذكورة اجمالاً والأولى منها فقلت:

وما تعلقت به البا قدرا ... فعل أو اسم خاص أو عام جرى

مؤخر مقدم والفعل قل ... أولى وخص هكذا مؤخرا

قال: فعل ماض أجوف[٢٧] وعينه واو؛ لأن أصله قول بوزن فعل تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، قلبت ألفًا[٢٨] ولا يقال: إذا كان التحرك المذكور مقتضيًا للقلب، فلأي شيء خصوه[٢٩] بالفتح؛ لأن تخصيصه بذلك عدم صحة الضم؛ لأن الفعل متعد[٣٠] وفعُل بالضم لا يكون إلا لازمًا، وعدم صحة الكسر أيضًا؛ لأن مضارعه وهو يقول مضموم العين ومضارع فعِل بالكسر لا يكون إلا مفتوحًا كعلم، والقول وما تصرف منه لا يعمل إلا في محل جملة كما هنا أو ينصب مفردًا في معنى الجملة كقلت: قصيدة[٣١] أو مفردًا أُريد به لفظه كقلت: كلمة[٣٢] ما لم يجري مجرى الظن بشرطه عند الجمهور[٣٣] وبدونه عند غيرهم[٣٤] وإلا نصب مفعولين، وإنما عبرت بالماضي الدال على تقدم معناه لتقدم القول في الوجود إذ الخطبة متأخرة عنه. الفقير: أي: المحتاج دائمًا إلى رحمة ربه وانعامه أو كثيرًا فهو صفة مشبهة أو صيغة مبالغة[٣٥]. وهو فاعل قال؛ لأن وصف المعرفة إذا تقدم عليها يعرب بسحب العوامل، وتعرب هي بدلاً أو عطف بيان، بخلاف وصف النكرة إذا قُدِم عليها فإنه ينصب على الحال. احمد هو علم منقول من الصفة اليت معناها التفضيل[٣٦] البيلي: ابن موسى بن أحمد محمد الصعيدي[٣٧] اقليما العدوي بلدًا ومولدًا. احمدُ، أي: اثني ثناءً[٣٨] جميلاً يليق بجلال عظمته وجزي نعمه التي هذا النظم اثر من أثارها، واتيت بصيغة الحمد جملة فعلية؛ لأنها أصل الرسمية ولا تولي الحمد بنفسي وكان فعلها مضارعًا لا ماضيًا لاشعاره بالاستمرار التجددي المفاد من القرينة[٣٩] واخترت [٤٠] في حمد رب البرية الحاء الحلقية والميم الشفوية والدال اللسانية لئلا يخرج مخرج من نصيبه من ذلك بالكلية وفي تعبيري بأحمد التفات من الغيبة إلى التكلم[٤١] وجملة احمد مقول قال محلها نصب، إن قلنا أن خبر المقول لها، وانما المنتصف بكونه في محل جملة المنظومة. ربا أي سيدًا ومالكًا، ورب اما مصدر بمعنى التربية وصف به تعالى اشارة إلى أن العبد داخل في حوزيه يربيه شيئًا بعد شيء. واما صفة مشبهة [٤٢] واصله ربب فادغم [احد] [٤٣] لمثلين في الاخر، ولا يرد عليه كون فعله وهو ربه متعديًا، والصفة المذكورة لا تصاغ إلا من اللازم لامكان تنزيله منزلته قبل صوغها منه[٤٤] واما اسم فاعل وأصله رايب فادغم كما مر بعد حذف الألف لكثرة الاستعمال[٤٥]، وإذا نكر كما هذا أو عرف بال اختص به تعالى كربي، وعلى غيره كرب الدار[٤٦] لطفه، أي: توفيقه واللطف ما يقع به صلاح العبد. خفي: بيّن ظاهر فهو من أسماء الأضداد؛ لأنه يطلق بمعنى الظاهر والمستتر، يقال: خفيت الشيء وأخفيته[٤٧]. ثم ، اي: ثم بعد البسملة، والحمد فهي للترتيب. اصلي ابدًا: أي: أطلب من الله تعالى دائمًا أن يرحم نبيه محمدًا (صلى الله عليه وسلم) رحمة مقرونة بتعظيم أو مطلقها. مسلمًا: أي: حال كوني طالبًا منه تعالى سلامة ، أي: تحية اللائقة، على النبي، فعيل بمعنى فاعل أو مفعول من النبا[٤٨]، وهو الخبر؛ لأنه مخبر أو مخبر عنه الله تعالى[٤٩] أو من النبوة؛ لأنه مرتفع أو مرفوع الرتبة على غيره من (العقلاء[٥٠])[٥١]، والنبي انسان حر من بني ادم معصوم من كل منفر[٥٢] وما يخل بالمروّة اوحى إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وإلا فرسول ايضا سواء أكان له كتاب أم

لا فهو أخص من النبي مطلقًا، وانما عبرت به[53] وإن كان الرسول أشرف منه عند الجمهور؛ لأنه أكثر استعمالاً[54] . مرسل، أي: للخلق جميعًا ارسال تكليف أو تشريف وامن[55]. معلِما، بكسر اللام اسم فاعل أي: حال كونه معلما للامة ما يحتاجون إليه من أمر دينم ودنياهم، وبفتحها اسم مفعول معلما، أي: ارسل معلما للعلوم[56] والمعارف الدينية، والأول: انسب بمسلما. واله، أي: واصلي ابدا مسلمًا على اله أي: اتباعه في العمل الصالح والصحب[57] اشتد الناس اتباعًا له (صلى الله عليه وسلم) فهم داخلون في الآل، فلا يلزم الاهمال وحينئذ ففيه ايهام وتورية، وأصله اهل كسهل أو أول كجمل[58] بدليل [تصغيره] [59] اويل، واهيل، ولا يضاف إلا لمعرف مذكر ذي عقل وشرف ولو زعما[60] وتجوز اضافته للضمير لقيامه مقام الظاهر خلافًا لمن منع ذلك[61] من جرهم: أي: أصنافهم ونسبهم إليه، أي: إلى نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم حرف، طرف اتباع، أي اتباعهم له فيما يطلب فيه الاتباع منزل عليه أي: أنزله الله تعالى عليه في القرآن في غير ما آية. وبعد، هي من الظروف الزمانية أو المكانية المقطوعة عن الاضافة لفظًا (ومتعدٍ معنًا) [62] أي: وبعد البسملة والحمد والصلاة والسلام على النبي واله، المبنية على الضم[63] واصلها أما بعد بدليل لزوم الفاء[64] بعدها[65] والعامل[66] في محلها النصب، اما [67] التي نابت عنها الواو لنيابتها عن فعل الشرط يكن [68] أو الفعل نفسه أو الجواب فهي من تعلقات الشرط[69] أو الجزاء[70] وحكم الاتيان بهذا الندب والغرض من الانتقال من اسلوب إلى آخر[71]، وأول من تكلم بها على الاطلاق آدم[72] [عليه السلام][73] والاولية بالنسبة لغيره اضافية. ما قدر منه يقينًا [74] فالذي قصدته كوني جازًا به. نظم: هو في الأصل التأليف، وفي العرف الكلام المزون المقفى قصدًا [75]، وانما اخترته على النشر لسهولته، معاني، جمع معنًا[76]، وهو ما يعني ويقصد من اللفظ أو مطلقًا. احرف، جمع حرف[77] وهو صوت معتمد على مخرج محقق أو مقدر ويقال: فيه صوت غير ساذج فهو أخص من مطلق الصوت [78] وعبرت بجمع القلة موضع جمع الكثرة مجازًا[79] تعرينة قولي[80] عشرينًا، وما زاد على ذلك فهو تبع له أو ان مذ ومنذ كالشي الواحد وهي: أي: الحروف العشرين[81] وما كان تابعًا لها. التي بها يجر، أي: يخفض بها الأسماء[82] ظاهرة أو مضمرة، إذ الجر والخفض بمعنى إلا أن الأول: عبارة بصرية والثاني: عبارة كوفية[83] وفي تعبيري (هُهنا[84])[85]، وفي تعبيري بيجر وفي ما مر بجر وحرف براعة استهلال. وهي لغة حُسْن المطلع، وعرفًا ان يأتي المتكلم في أول كلامه نظمًا كان أو نثرًا بما يلوح بمقصوده باشارة تعذب حلاوتها على الذوق السليم لما فيه من الاعلام بالفن الذي سيشرع فيه. مطلقًا، أي: وفاقًا: وخلافًا كان المجرور بها ظاهر أو مضمر أو ظاهرًا فقط أو مضمرًا فقط. وبعضها: أي: بعض هذه الحروف المذكورة، لغير ما سبق، أي: لغير الذي قد مر من الجر المفهوم من يجر بان يكون ذلك البعض لعطف أو جزم أو استيناف[86] أو نحو ذلك. ذكرتها، أي: اتيت بهذه المعاني في النظم. بلا مثال: أي حال كونها ملتبسة بغير مثال وهو جنتي يذكر للايضاح سواء[87] أكان من كلام الله أو رسوله أو العرب أو غير ذلك ولا يشترط صحبته شاهد، أي وغير ملتبسة بشاهد وهو جزئي يذكر للاثبات بشرط كونه من فصيح كلام الله أو رسوله أو العرب فعطفه على المثال بالواو المحذوفة من قبيل عطف العام على [88] الخاص بالنظر للشرط وعدمه، ومن عطف المغاير بقطع النظر عن ذلك؛ لأن تكون سهلة: طبعًا وحفظًا لقلتها. للقاصد، أي: لكل من يقصد بها بالمطالعة والحفظ. فقلت طالبًا: أي: حال كوني طالبًا. من الله لا لا من غيره؛ لأنه المنفرد بالايجاد. المدد[89] أي: امداده لي بالخير ودفع الير. هذي، أي: المؤلفة نظمًا الحاضرة ذهنًا، واستعملت كلية هذه التي لا يشار بها إلا لكل محسوس خارجًا فيما في الذهن تنزيلاً له منزلته في الوجود والتحقق. نُبيّذْة[90] أي: منظومة يسيرة وذلك مأخوذ من لفظ نبذة مكبرة فالتصغير حينئذٍ[91] فيها اما للمبالغة [في العلة][92] واما للضرورة. عليها يعتمد: أي: يعتمد عليها القاصد الذي يريد الانتفاع الخالي من الحسد والابتداع.

مِنْ: بكسر النون وسكون الميم تجر الظاهر والمضمر، وسميت هن وبقية اخواتها بحروف الجر؛ لأنها تجر "معنى" [93] الفعل وتوصله لمجرورها أو لأنها تعمل الجر كحروف النصب والجز[94] وانما بدأت بها؛ لأنها اقوى الحروف الجارة إذ تدخل على ما لم يدخل عليه غيرها كخرجتُ من عندك[95] بين: أي: ان من تكون لبيان الجنس وعلامتها أن يصح أن يخلفها اسم موصول بينت[96] معرفة كقوله تعالى: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾ [97] أي: الذي هو الأوثان[98] أو تفسر هي ومجرورها بجملة نكرة كقوله تعالى[99]﴿ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ [100] أي: هي ذهب[101] وبعض: ان من تكون للتبعيض وعلامتها ان يخلفها بعض، كقوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ [102] ولذا قرى[103] بعض ما تحبون، والفرق بينها وبين البيانية ان: لتبعيضه يكون ما قبلها اقل مما بعدها، والبيانية بالعكس[104] وابتدى: أي: ان من تكون لابتداء[105] الغاية كثيرًا في المكان اتفاقًا[106] كقوله تعالى: ﴿ مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ﴾ [107] وقليلاً في الزمان خلافًا لأكثر البصريين[108]كقوله تعالى: ﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ ﴾ [109] وعلامتها: أن يصلح في مقابلتها إلى أو ما



يفيد فائدتها[١١٠] نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فإن الباء[١١١] أفادت معنى الانتهاء إذ المعنى التجئ إليه، ومعنى الابتداء هو الغالب عليها حتى ادعى بعضهم ان سائر معانيها ترجع اليه فكان الأولى تقديمه لكن الواو لا تقضي ترتيبًا ولا تعقيبًا، قيل: وقد تأتي من لابتداء ما ليس بزمان ولا مكان كقولك: هذا كتاب من زيد إلى عمرو [١١٢]. وابدل: أي من تكون للبدل وعلامتها ان يخلفها بدل كقوله تعالى: ﴿ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْآخِرَةِ ﴾ [١١٣] أي: بدلها، وانكر قوم مجيئها لذلك حيث قالوا ان المفيد للبدلية متعلقها المحذوف أي: أرضيتم بالحياة الدنيا بدلاً من الاخرة، واما هي (فللابتداء[١١٤])[١١٥]. بمن: هي محذوفة من الأول لدلالة الأخير وكون العوامل الأربعة تنازعت فيه لا يتآتي إلا على طريقة من يجيز التنازع في أكثر من ثلاثة. وزد: أي: ان من تكون زائدة مفيدة لتأكيد التنصيص على العموم أو مفيدة للتنصيص عليه، ولا تزاد عند جمهور البصريين[١١٦]إلا إذا كان مجرورها نكرة وسبقه نفي، نحو: ما جاءني من أحد أو نهي، نحو: لا تضرب من أحد، أو استفهام، نحو: هل جاءك من أحد، وكان فاعلاً أو مفعولاً كما مثل أو مبتدأ كقوله تعالى: ﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ [١١٧] فلا تزاد في الاثبات ولا جارة لمعرفة خلافًا للاخفش[١١٨] ولا ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ [١١٩] في قوله تعالى: ﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ ﴾ [١٢٠] لجواز أن تكون مِن فيها تبعضية خطابًا لبعض قوم نوح، ولا في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها خلافًا للكوفيين[١٢١] ولا حجة لهم في قول من قال: (قد كان من مطر) لا مكان حملها على البيان أو التبعيض أي: وجد شيء بعض المطر[١٢٢] وافصلن: أي: ان من تكون للفصل وعلامتها ان تدخل على ثاني المتضادين[١٢٣] كقوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾ [١٢٤] والظاهر ان من في هذه الآية ومآثلها ابتدائية أو بمعنى عن، لكن هذا لايمنع استفادة[١٢٥] الفصل منها ايضًا غاية الأمر انه قد استفيد من العامل ذاتًا ومنها بواسطته. وعلل: أي ان من تكون للتعليل وعلامتها ان تخلفها لام العلة ، كقوله تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ ﴾ [١٢٦] أي: لأجلها. ولغاية انت: أي ان مِن انت للغاية كالى، نحو: قربت منه، أي: إليه، فإن المعنى على انه قرب منه نهاية القرب إذا ابتدأ القرب منه[١٢٧]. واردفت على: اي ان من تكون مرادفة على، كقوله تعالى: ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ﴾ [١٢٨] أي: عليهم[١٢٩] هذا إذا لم يضمن نصر معنى منع وإلا كانت باقية على حالها. وعند[١٣٠]: أي وتكون مِنْ مرادفة لعند، كقوله تعالى: ﴿ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [١٣١] أي: عنده، ويحتمل ان تكون في هذه الآية للبدل، أي: بدل طاعة الله، أو بدل رحمته فهي صالحة لهما، وتكون من مرادفة عن، كقوله تعالى: ﴿ لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾ [١٣٢] أي: عنه، وتكون مرادفة في، كقوله تعالى: ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ [١٣٣] أي فيه، وتكون مردافة الباء[١٣٤] كقوله تعالى: ﴿ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ ﴾ [١٣٥] أي: به ويصح أن تكون في هذه الآية باقية على حالها؛ لأن ابتداء[١٣٦] النظر هو الطرف الخفي. فانجلا: أي: فقد ظهر لك الأمر واتضح بذكر معاني من في هذين البيتين. تنبيه: قد بقى من معانيها معنى وهو انها تكون فعل أمر من (المين) [وهو][١٣٧] الكذب[١٣٨].

إلى : هي تجد الظاهر والمضمر أيضًا وانما ثنيت بها لمقابلتها لمِنْ إذا كانت ابتدائية والانتهاء، أي: ان إلى أتت لانتهاء الغاية زمانًا ومكانًا وذلك هو الاصل فيها فلذا تجر الاخر كقولك: سرت إلى آخر الليل وغيره، كقولك: سرت إلى نصفه[١٣٩] ثم إن كانت دنت القرينة على دخول ما بعدها فيما قبلها كقولك: قرأت القرآن من أوله إلى آخره، أو على عدمه[١٤٠] كقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [١٤١] عمل عليها والا فالصحيح عدم الدخول[١٤٢]. وبمعنى مع انت إلى: أي ان انت بمعنى مع، كقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ [١٤٣] أي: معها. كلام: أي وانت إلى بمعنى اللام، وذكره الان إليّ من الرحيق[١٤٤] التسلسل؟ [١٤٥] أي: اشهى عندي، وانت إلى بمعنى في: كقوله تعالى: ﴿ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [١٤٦] أي: فيه، وانت إلى بمعنى من، كقوله تعالى: أيسقي فلا يروي[١٤٧] إلى ابن (حمرا[١٤٨]) [١٤٩]؟ أي منه، اكدت: اي ان إلى تأتي زائدة مؤكدة كقراءة من قرأ[١٥٠]:﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ [١٥١] بفتح الواو أي: تهواهم بمعنى تحبهم، وهذا المعنى اثبته الفراء[١٥٢] واستدل عليه بهذه القراءة[١٥٣] تنبيه: بقي من معاني إلى: التبيين: وهي ان تكون مبنية لافعلية مجرورها بعدما يفيد حبًا أو بغضًا من فعل تعجب أو اسم تفضيل[١٥٤] كقوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ ﴾ [١٥٥].

عن: هي تجر الظاهر والمضمر أيضًا، تجاوزًا: أي: إن عن عنوان بها المجاوزة وهي لغة بعد شيء عن شيء [١٥٦]، وعرفًا بعد شيء عن مجرورها بواسطة ايجاد مصدر[١٥٧] معداها [١٥٨] وهو الفعل الذي قبلها[١٥٩]، وتكون حقيقة في الاجسام، كقولك: رميت عن القوس[١٦٠] أي: باعدت السهم عنه بسبب الرمي، ولك أن تجعلها فيه بمعنى الباء، ومجازًا في المعاني كأخذت العلم عن زيد، فإنه عرض ولا تحيز له بذاته إذ لا يقال: باعدت العلم عنه، وانما المراد انه تعالى خلق فيك علمًا بواسطة أخذك عنه كما خلق فيه العلم الحاصل الذي تجاوز منه إليك،



ومعنى المجاوزة كثير فيها؛ ولذا لم يذكر البصريون فيها غيره(١٦١) زيادة أي: ان عن عنوا بها الزيادة عوضًا من اخرى محذوفة: فهلا التي عن بيني جنبيك تدفع(١٦٢).

أي: تدفع عن التي بين جنبيك، والبدلا عنو بمن، أي: انهم قصدوا بمن البدل، كقوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا ﴾ (١٦٣) أي بدلها(١٦٤) ، تكون عن مثل من، كقولك ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ (١٦٥) أي: منهم ، وتكون عن مثل في، كقوله:

ولا تك(١٦٦) من حمل الرباعة وانيا(١٦٧).

أي: ولا تك وانيا في حمل نجوم الدية(١٦٨) وتكون عن مثل على، كقوله تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ﴾ (١٦٩) أي: عليها، ووافقت بعدًا أي: عن تكون موافقة لبعد، كقوله تعالى:﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴾ (١٧٠) أي: حالاً بعد حال، ويصح أن تكون باقية على بابها للمجاوزة: أي: لتركبن طبقًا متباعدًا في الشدة عن طبق اخر دونه فيكون كل طبق فيها اعظم مما قبله، وتكون موافقة باء، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴾ (١٧١) أي: به، ويصح أن تكون باقية على حقيقتها، أي: وما يصدر قوله عن الهوى، وتكون عن موافقه لاما، كقوله تعالى: ﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ ﴾ (١٧٢) أي: لأجل قولك، واسما انت، أي: وانتت عن حال كونها اسمًا بمعنى جانب، كقولك: مَن عن يحيني جاء الفتى، أي: من جانبي(١٧٣) ، وشرط ذلك دخول من عليها كما مثل البيت به(١٧٤) أي: بمعرفة ما ذكرته لك من معاني عن في هذين البيتين علاما، أي: عالمًا وعارفًا معرفة تامة.

على:تجر الظاهر والمضمر أيضًا على تكون للاستعلاء، أي: العلو والارتفاع فالسين والتاء زائدتان، ولا فرق في هذا المعنى بين أن يكون حقيقيًا، كقولك: صعدتُ على السطح أو مجازًا، كقوله تعالى: ﴿ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ ﴾ (١٧٥) والاستعلاء الذي هو عبارة عن تفوق شيء على مجرورها الكثير الغالب(١٧٦)، وتكون مثل من،كقوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ (١٧٧) أي: منهم(١٧٨) وقوله عليه الصلاة والسلام: "بني الاسلام على خمس" (١٧٩) أي: من خمس، ويتكون على مثل في، كقوله تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ ﴾ (١٨٠) أي: في حين، وتكون على مثل عن، كقولك: رضيت على زيد، أي: عنه، و تكون على مثل مع، كقوله تعالى: ﴿وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ (١٨١) أي: مع حبه، و تكون على مثل باء ، كقوله تعالى: ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾ (١٨٢) ، أي: بان لا أقول بتعليل (قُفي(١٨٣))(١٨٤) أي: وقفي على بالتعليل، كقوله تعالى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ ﴾ (١٨٥) أي: لأجل هدايته إياكم و تستعمل على اسمً بمعنى فوق. إذا دخلت عليها من ، كقولك: غدًا من عليه، أي: من فوقه، وفعلاً ، أي: وتستعمل على فعلاً (١٨٦) كقوله:_علا(١٨٧) زيدنا يوم النقا(١٨٨) رأس(١٨٩) زيدكم(١٩٠) وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا (١٩١) فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ (١٩٢) زائدًا (١٩٣) أي : وتستعمل على زائدة للتعويض من أخرى محذوفة كقولك : إن لم يجد يومًا على من يتكل(١٩٤).

أي: من يتكل عليه(١٩٥)، وزائدة لغير تعويض، كقوله: على كل أفنان العضاة تروق(١٩٦).

كذا لاستدراك: قد(١٩٧) يفعل، أي: وتستعمل على للاستدراك بمعنى لكن وهذا المعنى منقول فيها، نحو: فلان لا يدخل الجنة لسوء عمله على انه لا يقنط من رحمة الله ، أي: لكنه.

في:هي تجر الظاهر والمضمر أيضًا، ظرفية (١٩٨) أي: ان في عنوا بها الظرفية، أي: بيان ان مدخولها ظرف لشيء، حقيقة كالماء في الكوز أو مجازًا كالنجاة في الصدق(١٩٩)._وتتكرت في العلم وضابط ذلك ان الظرف إذا كان له احتواء والمظروف له تحيز فالظرفية حقيقية وإلا فمجازية مقايسة ، أي ان في عنوا بها المقاييس وهي الداخلة بين مفضول (٢٠٠) سابق وفاضل(٢٠١) الاحق(٢٠٢)، كقوله تعالى: ﴿ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ (٢٠٣) تأكيدًا عنوا بفي، أي: إنهم عنوا بفي التأكيد وهي الزائدة لغير تعويض، كقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا ﴾ (٢٠٤)، أي: اركبوها، ما لم يضمن اركبوا معنى حلوا وإلا فلا زيادة، تعويضًا سديدًا، أي: وعنوا بها التعويض من اخرى محذوفة، وذلك: كزهدت فيما رغبت(٢٠٥) ، أي: زهدت يا رغبت [فيه] (٢٠٦) انت بمعنى من، أي: ان في انت بمعنى مِن، كلهذا ذراع في الثوب، أي: منه: فلا يعيبه لقلته، ومع، أي: وانت في بمعنى مع كقوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ ﴾ (٢٠٧) أي: معهم، باء، أي: وانت في بمعنى الباء كقوله تعالى: ﴿ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِ ﴾ (٢٠٨) أي: يكثركم فيه (٢٠٩) بسبب هذا الجعل، إلى، أي: وانت في بمعنى إلى نحو [كقوله تعالى] (٢١٠):﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾ (٢١١) أي: اليها ليعضوا عليها من الشدة الفيض وللسبب تجيء، أي: وتجيء في للسببية، كقوله تعالى: ﴿ لَمَسَّكُمۡ



فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ ﴾ (٢١٢) وقوله عليه السلام: ((دخلت امرأة النار في هرة)) الحديث (٢١٣) أي: بسبب قتل هرة، وتسمى التعليلية(٢١٤)، كذا معنى على، أي: وتجيء في بمعنى على، كقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ ﴾ (٢١٥)، أي: عليها.

رب:تجر الظاهر بشرط كونه نكرة فان وصف، وكانت رب مصدرة، والعامل فيها مؤخرًا(٢١٦) وكان فعلاً ماضيًا سواء كانت ظاهرة أو مقدرة بعد الواو، والفاء، وبل كثيرًا، واما جرها لضمير الغيبة فقليل، نحو: ربه فتى وفيها عشر لغات (٢١٧) أشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة (٢١٨) ورب للتكثير، كقوله تعالى: ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ (٢١٩) فإنه يكثر منهم تمني ذلك يوم القيامة غذا عاينوا حالهم وحال المسلمين وهي حينئذٍ حرف خلافًا للكوفيين في دعوى اسميتها (٢٢٠) والتقليل، كقولك: رب رجل كريم لقيته جوابًا لمن قال: ما لقيت رجلاً كريمًا، أيك لا تنكر لقائي للكرام بالمرة فاني لقيت منهم ولو قليلاً، ولا تختص بواحد من هذين المعنيين خلافًا (لابن درستويه(٢٢١))(٢٢٢) ومن وافقه في دعوى انها للتكثير دائمًا وكأنه لم يعتد بقوله(٢٢٣):ألا رب مولود وليس له أب(٢٢٤) وخلافًا لمن زعم انها للتقليل دائمًا وحمل الآية السابقة على ان الكفار تدهشهم أهوال يوم القيامة فلا يفيقون حتى يمتمنوا ما ذكر في أحيان قليلة، وعلى عدم الاختصاص المذكور فالتكثير فيها أكثر من التقليل وقيل بالعكس(٢٢٥) والنفي والتحقيق الجليل، أيك إن رب تأتي لما ذكر كقولهم: المعنى كذا وإلا لربما كان كذا، وإن كان النفي قريباً من التقليل، والتحقيق قريبًا من التكثير.

الباء:هي تجر الظاهر والمضمر ولا نظير لها من الحروف ولما كانت موضوعة على حرف واحد عبرت عنها باسمها بخلاف ما ليس كذلك فقد عبرت عنه بلفظه عدِ، أي: ان الباء تأتي للتعدية(٢٢٦) كالهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً، كقوله تعلى: ﭼ ﭙ ﭙ ﭽ ﭼ (٢٢٧)، أي: اذهبه(٢٢٨)، وهي بهذا المعنى "فتنصة بها، واما التعدية بمعنى ايصال حدث الفعل إلى ما بعده فهي مشتركة بين جميع حروف الجر التي ليست بزائدة ولا في حكمها فتحمل التعدية ها هنا(٢٢٩) على الخاصة لتمييز الباء عن غيرها من بقية الحروف. استعن، أي: ان الباء تأتي للاستعانة، بأن تدخل على آلة الفعل، كقولك: كتبت بالقلم(٢٣٠) وقوله تعالى: ﴿ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ (٢٣١)وعللن، أي: ان الباء تأتي للتعليل، كقوله تعالى:﴿ فَبِظُلۡمٖ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتۡ لَهُمۡ ﴾ (٢٣٢) أي: فلأجل الظلم. حرمنا ما ذكر، وعوض ما ذكر، وعوض بالباء، أي: إن الباء تأتي للتعويض والمقابلة(٢٣٣) كقولك: اشتريت الفرس بألف درهم، والفرق بينها وبين الباء التي البدل إن المقابلة أخذ شيء في نظير اخر يدفع ثمنا كما مثل أو غير ثمن، كقولك: قابلت إحسانه بضعفه(٢٣٤) بخلاف البدل فإنه اخذ شيء يصح لأخذه بدون دفع شيء بدل المأخوذ وبالباء محذوف من العوامل السابقة لدلالة هذا عليه والصق، أي: ان الباء تأتي للالصاق حقيقة نحو: به داء، أي: التصق به أو مجازًا، نحو: مررت بزيد، أي: الصقت مروري بمكان يقرب منه ابدلن، أي: ان الباء تأتي للبدل، نحو: ما سرني بها حمر النعم(٢٣٥) أي: بدلها، وبعض، أي: إن الباء تأتي للتبعيض، كقوله تعالى: ﴿ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ ﴾ (٢٣٦) أي: منها ، وقيل: انها ليست فيها تبعيضية ، وانما للسببية ان ضمن يشرب معنى: يَرْوِي أو يلتذ وبالسبب تفي، أي: إن الباء تأتي وافية بالسبب بأن تدخل على سبب الفعل، كقوله تعالى: ﴿ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ ﴾ (٢٣٧) والفرق بينها وبين باء التعليل ان السبب امارة لا غير والعلة موجبة لمعلولها كذا قيل: واختار قوم ان العلة والسبب بمعنى وعليه فيغني احدهما عن الآخر، وتوكيد(٢٣٨) أي: وتفي الباء بالتوكيد بأن تكون زائدة، كقوله تعالى: ﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴾ (٢٣٩) و ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ ﴾ (٢٤٠) فزيدت في الفاعل والمفعول (٢٤١) ويقل زيادتها في المبتدأ نحو: بحسبك درهم (٢٤٢) وفي خبره ان جعل خبرًا عن درهم كما هو مختار (الكافيجي(٢٤٣))(٢٤٤) وتزاد بكثرة في خبر ما وليس (٢٤٥) وبقلة في خبر (لا) و (كان المنفية) (٢٤٦) قسم : أي: وتفي الباء بالقسم نحو: بالله لأفعلن كذ، وهي أصل الواو القسم ولذا تجر الظاهر والمضمر بلا شرط، وإنما كانت أصلاً لها؛ لأنها قد تكون للألصاق فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به ومثل مع، أي: وتأتي الباء مماثلة مع، كقوله تعالى: ﴿ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (٢٤٧) أي: مصاحبًا له وجعلها للتعدية أي: صير الحق جاثيا لكم فيه تكلف(٢٤٨) إلى ، وتأتي الباء مثل إلى نحو [قوله تعالى] (٢٤٩)﴿ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ ﴾ (٢٥٠). أي: إلي(٢٥١) .وعن: وتأتي الباء مثل عن، كقوله تعالى: ﴿ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ ﴾ (٢٥٢)، أي: عنه، على، أي: إن الباء تأتي مثل على، كقوله تعالى: ﴿ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ ﴾ (٢٥٣)، أي: عليه بدليل ﴿ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ ﴾ (٢٥٤) فتم، بما ذكرته في هذين البيتين معاني الباء.

الكاف:هي تجر الظاهر فقط، وجرها للضمير قليل (٢٥٥). ولما كانت موضوعة على حرف واحد عبرت عنها باسمها كما صنعت في الباء شبه أي: ان الكاف تأتي للتشبيه، أي: لبيان ان شبهًا له ومشاركة مع مدخولها في شيء شريف أو دين، وهذا المعنى هو الأصل فيها، كقولك :

زيدٌ كالبدر أو كالحمار [٢٥٦] وعلل، أي: ان الكاف تأتي للتعليل ، كقوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ﴾ [٢٥٧] أي: لهدايته إياكم[٢٥٨] اكدت بالكاف، أي: إن الكاف تأتي زائدة للتوكيد، كقوله:لواحق الأقرابِ فيها كالمَقفْ[٢٥٩].أي: فيها المقف، أي: الطوال، وما ثلت على، أي: ان الكاف اتت مماثلة لعلى، نحو ما قيل عن العرب: كيف أصبحت، قال: كخير، أي: على خير[٢٦٠] وباسم واف، أي: ان الكاف اتت وافية بكونها اسمًا كقوله: كالعطنِ يذهبُ فيه الزيتُ والفتلْ[٢٦١].

فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية بالفعل الذي في الشعر[٢٦٢] قبله [٢٦٣]، والصحيح ان اسميتها خاصة بالشعر ومع كونها اسمًا فهي جارة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب، بمرتضى الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- شرح الكافية الشافية : لمحمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله جمال الدين (ت:٦٧٢هـ)، تح: عبدالمنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي، كلية الشريعة الاسلامية، مكة المكرمة، ط١.
- شرح المقدمة الأزهرية في علم العربية: للشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥)، دراسة وتحقيق: أحمد إبراهيم العليوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: للعلامة إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت:٩٤٣هـ)، تح: د.عبدالحميد ، مدرس البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بجامعة القاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت.
- إعراب ألفية ابن مالك: لمسمى تمرين الطلاب في صناعة الإعراب ويليه موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: للإمام ابن هشام النحوي (ت:٧٦٢هـ)، كلاهما تصنيف الإماما النحوي الشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ)، تح: محمد العزازي.
- الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع: للشيخ شمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني، دراسة وتحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل احمد عبدالموجود، قدم له وقرّضه الاستاذ الدكتور محمد بكر اسماعيل، جامعة الأزهر، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- ألفية ابن مالك: لمحمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، دار التعاون.
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: لعبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الانباري (ت:٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف أبو محمد، جمال الدين ، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر.
- الآيات البينات: لإمام أحمد بن قاسم العبادي الشافعي (ت:٩٩٤هـ)، على شرح جمع الجوامع: للإمام جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت:٨٨١هـ)، تح: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- الايضاح في علم النحو: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تح: الباحثة سارة عبدالفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- تصحيح الفصيح وشرحه: للعلامة الفقيه عبدالله بن جعفر بن محمد بن دُرُستويه (ت:٣٤٧هـ)، تح: محمد العزازي: دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، ثم الدمشقي (ت:٤٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط٢، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- تنشيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السّبكي: للإمام بدر الدين محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي (ت:٧٩٤هـ)، تح: أبي عمرو الحسيني بن عمر بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.



• جامع رموز الرواية في شرح مختصر الوقاية للعلامة شمس الدين محمد بن حسام الدين الخراساني القهستاني الحنفي (ت:٩٥٣هـ) مع شرحه: غواص البحرين في ميزان الشرحين: لفخر الدين بن إبراهيم افندي القراني البخاري، اعتنى به: محمد أحمد عبدالعزيز، المحتوى الصلاة – الطهارة، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• الجامع لاحكام القرآن: لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الفكر، بيروت/ لبنان.

• الجنى الداني في حروف المعاني: لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المحوري المالكي (ت:٧٤٩هـ)، تح: د.فخر الدين قباوة والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

• حاشية ابن الأمير: لمحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر النيسابوري الأزهري (ت:١٢٣٢هـ) على اتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد للشيخ عبدالسلام بن إبراهيم اللقاني المصري المالكي (ت:١٠٧٨هـ)، تح: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• حاشية الإصباح على نور الإيضاح: للفقيه النبيل الشيخ حسن بن علي الشرنبلالي الحنفي (ت:١٠٦٩هـ): لأفقر عبادالله إلى رحمته محمد اعزاز علي غفر له، مدرس دار العلوم ديونبد – الهند، علق عليه: تسليم الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

• حاشية البناني على شرح الجلال شمس الدين محمد المحلي على متن جمع الجوامع للامام تاج الدين عبدالوهاب السبكي وبهامشه: تقريرات الشربيني، دار الفكر، بيروت.

• حاشية الجمل على شرح المنهج: للعلامة الشيخ سلمان بن عمر بن منصور العجيلي المصري الشافعي المعروف بالجمل (ت:١٢٠٤هـ)، على شرح منهج الطلاب للشيخ الاسلام زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري (ت:٩٢٦هـ) وهو مختصر منهاج الطالبين للامام محمد الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٧هـ)، تح: الشيخ عبدلارزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• حاشية الخضري: لمحمد بن مصطفى بن حسن الخضري الشافعي (ت:١٢٨٧هـ) على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تح: تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• حاشية الدسوقي: للعالم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت:١٢٣٠هـ) على الشرح الكبير للشيخ أبي البركات سيدي أحمد بن محمد العدوي (ت:١٢٠١هـ)، وبالهامش تقريرات المحقق: محمد بن أحمد بن محمد (ت:١٢٩٩هـ)، خرج اياته محمد عبدالله شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

• حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي: للقاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت١٠٦٩هـ) على تفسير البيضاوي للإمام أبي سعيد ناصر الدين عبدالله بن عمر بن محمد (ت:٦٩١هـ)، تح: الشيخ عبدالرزاق المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• حاشية الشيخ محمد أبو البخا المتوفى بعد سنة (٢٢٣هـ)، على شرح الشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ) على شرح الاجرومية في النحو: لابن آجروم محمد بن محمد بن داود الصنهاجي (ت:٧٢٣هـ)، تح: محمود نصار، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• حاشية الشيخ سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي (ت١٢٢١هـ) المسماة تحفة الحبيب على شرح الخطيب المعروف بالاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للشيخ محمد بن أحمد الشربيني القاهري الشافعي المعروف بالخطيب الشربيني (ت:٩٧٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

• حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك: لأبي العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت:١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

• حاشية: أبي العباس سيّد أحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج على شرح الإمام أبي زيد سيدي عبدالرحمن المكودي، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٣م.

• حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: لشيخ عبدالرزاق البيطار، (١٢٥٣–١٣٣٥)، تح: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.

• الخُنفا إلى مشارع الصلاة على المصطفى: للإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ولد (٨٥١هـ) توفي (٩٢٣هـ) اعتنى به حسين محمد علي شكري، دار الكتب العلمية، بيروت.

• الدرر البهية في حل ألفاظ الرحبية: للعلامة علي بن عبدالقادر النبتيتي (ت:١٠٦٠هـ)، تح: د.مصطفى القلبوبي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• سراج السالك شرح اسهل المسالك لنظم ترغيب المريد السالك على مذهب الامام مالك بن أنس (رضي الله عنه): للسيد عثمان المالكي، تح: عبداللطيف حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.

• السراج المنير في الإعانة على معرفة معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشافعي (ت:٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الاميرية)، القاهرة، ١٢٨٥هـ.

• شرح ابن عقيل: لقاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري على ألفية ابن مالك (ت:٧٦٩هـ)، اعراب الألفية وعلق عليها الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، دار القلم، بيروت/لبنان.

• شرح أدب الكاتب لابن قتيبة: لموهوب بن محمد بن محمد بن الخضر بن الحسن، أبو منصور ابن الجواليقي (ت:٥٤٠هـ)، قدم له: مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت.

• شرح الاشموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الاشموني الشافعي (ت:٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

• شرح الألفية في علم العربية: للشيخ الإمام شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي المصولي المعروف بابن الخباز (ت:٦٣٩هـ)، تح: محمد مصطفى الخطيب الزملكاني، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• شرح الانعموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

• شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: لمحب الدين محمد بن يوسف التميمي الشافعي المعروف بـ "ناظر الجيش"، تح: محمد العزاوي، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• شرح التسهيل لابن مالك: جمال الدين محمد بن عبدالله الطائي الجياني الأندلسي (٦٠٠-٦٧٢هـ)، تح: د.عبدالرحمن السيد، و د.محمد بدوي المختون، نهجر، ط١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

• شرح الجرجانية في النحو، للعلامة عبدالقاهر الجرجاني (ت:٤٧١هـ): لشهاب الدين أحمد بن الشيخ الامام العالم شرف الدين شرف بن منصور الثعلبي الشافعي الزرعي، تح: محمد عبدالعزيز عبدالخالق، دار الكتب العلمية، بيروت.

• شرح الرضي على الكافية: لرضي الدين محمد بن الحسن الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ)، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية.

• شرح العلامة الزرقاني (ت:١١٢٢هـ) على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: للعلامة القسطلاني (ت:٩٢٣هـ)، ضبطه وصححه: محمد عبدالعزيز الخالدي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

• شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية: لابن هشام الانصاري المصري، تح: د.هادي نهر: ط٢.

• شرح المفصل للزمخشري: لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، تح: د.إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.

• شرح عوامل الجرجاني لسعد الله الصغير. ٤-تسرح العوامل في شرح العوامل للجرجاني للشيخ احمد بن محمد القطامي المتوفى بعد سنة (١٣٠٠هـ)، تح: إلياس قبلان، دار الكتب العلمية،بيروت/لبنان.

• الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبدالغفور عطا، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

• ضياء السالك إلى أوضح المسالك: لمحمد عبدالعزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

• عجائب الاثار في التراجم والاخبار: لعبد الرحمن الجبرشي (ت١٢٣٧هـ).

• عفو العافية في شرح الكافية: لأبي تُراب عارف الشيرازي (من علماء القرن العاشر الهجري) تح: أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان

• علل النحو: لأبي الحسن محمد بن عبدالله الورّاق (ت:٣٨١هـ)، تح: محمود محمد محمود نصّار، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.



• الفهرست: لأبي الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت:٤٣٨هـ)، تح: إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت/ لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

• كتاب ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: لعبداللطيف بن أبي بكر الشرجي الزبيديّ (ت:٨٠٢هـ)، تح: د.طارق الجنابي ، كلية التربية، جامعة الموصل، عالم الكتب، بيروت/ لبنان.

• الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ط٣، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، القاهرة.

• كتائب أعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار: للعالم الفاضل الكامل محمود بن سُليمان الحنفي الرومي الكفوي (ت:٩٠٠هـ)، تح: عبداللطيف عبدالرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

• الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي، تح: عبدالرزاق المهدي، بيروت,

• لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١هـ)، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤هـ.

• المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: لأبي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.

• مختار الصحاح: لزين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦هـ)، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت/صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

• المستطاب في التجويد المسمى هداية القراء: للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني (ت:٩٢٣هـ)، تح: السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان:.

• المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

• معاني القرآن: لأبي الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت:٢١٥هـ)، تح: د.هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

• معاني القرآن: لأبي زكريا يحيى بن زيادة بن عبدالله بن منظور الديلمي الفراء (ت:٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف البخاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية، مصر، ط١.

• المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ)، تح: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٨٣م.

• معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تح: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين ، ابن هشام (ت:٧٦١هـ)، تح: د.مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.

• المفتاح في الصرف: لأبي بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت:٤٧١هـ)، تح: د.علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

• المقتضب: لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت:٢٨٥هـ)، تح: محمد عبدالخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.

• النحو الوافي: لعباس حسن (ت:١٣٩٨هـ)، دار المعارف، ط١٥.

• هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: اسماعيل باشابن محمد أمين بن مير سلم البابلني أصلاً والبغدادي مولدًا ومسكنًا (ت:١٣٢٩هـ)، تح: محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.



- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- أعلام علماء مصر ونجومها حتى ١٩٨٥م: لنبيل أبو القاسم، مكتبة المشارق، القاهرة/مصر، ٢٠١٨م.
- الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصغدي (ت:٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث/ بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.
- القاموس المحيط: لمجد الدين أبو ظاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧هـ)، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسلة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، بيروت/ لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
- حاشية القونوي: لعصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي (ت:١١٩٥هـ) على تفسير الامام البيضاوي: لناصر الدين عبدالله بن محمد بن محمد الشيرازي (ت:٦٨٥هـ)، ومعه حاشية ابن التمجيد لمصلح الدين مصطفى بن إبراهيم الحنفي (ت:٨٨٠هـ): تح: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- حروف المعاني والصفات: لعبدالرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت:٣٣٧هـ)، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: للعلامة الجليل الشيخ محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت:٣٦٠هـ)، تح: عبدالمجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: لخالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- شرح الشاطبي لألفية ابن مالك المسمى المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: للإمام أبي اسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت:٧٩٠هـ)، تح: محمد السيد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت.
- شرح ألفية ابن مالك؛ لأبي البركات بدر الدين محمد بن رضي الدين الغزي (ت:٩٨٤هـ)، تح: د.احمد عنتر أمين الصاوي زنتون، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان.
- شرح شواهد المغني: للإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١هـ)، لجنة التراث العربي، رفيق حمدان وشركاه.

الهوامش

(1) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: ١/١١٥، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية: ١/٥١٩.

(2) ينظر: الدرر البهية في حل ألفاظ الرحبية:٣٨.

(3) ينظر: هدية العارفين: ٦/١١٥، وشجرة النور الزكية: ١/٥١٩.

(4) ينظر: عجائب الاثار في التراجم والاخبار: ١٧٠.

(5) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر:١٧٨-١٧٩.

(6) ينظر: حلية البشر: ١٧٨ – ١٧٩، وعجائب الاثار: ٨٩.

(7) ينظر: الدرر البهية: ٣٨، وشجرة النور: ١/٥١٨، وهدية العارفين: المجلد السادس: ١/١١٥.

(8) ينظر: مصر العثمانية: لجرجي زيدان: ١٤٣.

(9) اعلام علماء مصر: ١٧٠، وعجائب الاثار: ٨٩.

(10) ينظر: شرح النور الزكية: ١/٥١٨.

(11) لعله أراد معنى الحديث حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن أُمِّ سلمة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "من قال: حين يُصبحُ: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمتهِ كُتبتْ له عشر حسناتٍ"، ينظر: المعجم الكبير: ٢٣/٣٧١.

(12) جره، أي جذبه، كما تقول: انجر الشيء انجذب، ينظر: لسان العرب: ٤/١٢٥ (جرر).

(١٣) هواه، أي: مال إليه، كقوله تعالى: ﴿ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ سورة إبراهيم، الآية:٣٧، ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس:٣٢٨/٤٠ (هوى).

(١٤) شَهِي الشيء واشتهاه: أحبه ورغب فيه، ينظر: لسان العرب: ٤٤٥/١٤ (شها).

(١٥) قبل: بأن الأول هو الموضوع ايقانًا بالإجابة، وقيل: هو كثير الثناء أو كثير البكاء، ينظر: لسان العرب: ٤٧٣/١٣ (أوه).

(١٦) يوشحها، أي: يليها، وهو في الأصل لباس عريض مرصع بالجواهر للمرأة: ينظر: لسان العرب: ٦٣٢/٢ (وشح).

(١٧) أكثر ما يستعمل الاخوان في الأصدقاء والاخوة في الولادة، ينظر: لسان العرب: ٢٠/١٤ (آخا)، الإخوة إذا كانوا لأب، والإخوان إذا لم يكونوا لأب، وإخوان بالكسر جمع، مثل: ضرب ضربان. ينظر: تاج العروس: ٤٦/٣٧ (أخو).

(١٨) تكملة عنوان المخطوط.

(١٩) الرجز: هو من الشعر وزن يسهل في السمع ويقع في النفس، ويكون ابتداء أجزائه سببان ثم وتد، ينظر: لسان العرب: ٣٥٠/٥ (رجز).

(٢٠) أي: بالقرآن الكريم.

(٢١) عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: "ابدأوا بما بدأ الله به". ينظر: سراج السالك شرح اسهل المسالك لنظم ترغيب المريد السالك على مذهب الامام مالك بن أنس ﷺ:٥/١.

(٢٢) أي: بسم الله: هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره: ابتدائي. ينظر: حاشية الشهاب المسماة عناية القاضي وكفاية الراضي: ٥٥/١.

(٢٣) والظاهر ان حرف الجر وحده من (بسم) هو الذي يتعلق، ولكن مذهب الجمهور هو ان الجار والمجرور هو الذي يتعلق؛ لأن حرف الجر معناه في غيره. ينظر: حاشية: أبي العباس سيّد أحمد بن محمد بن حمدون: ٦/١.

(٢٤) اختلف البصريين والكوفيين في ذلك، فذهب البصريين إلى أن جملة البسملة اسمية والتقدير: ابتدائي باسم الله، فيكون ابتدئي: مبتدأ ، وبسم الله خير متعلق بفعل. وذهب الكوفيين إلى أنها فعلية: إن قدر أبدأ باسم الله. لم أجده في الانصاف في مسائل الخلاف ووجده في الحفاية بتوضيح الكفاية وهو شرح لمنظومة كفاية المعاني في حروف المعاني: ١٣٩.

(٢٥) جعل المتعلق خاصًا لا عامًا؛ لأنه لو جعله عامًا كابتدئ لا وهم إن التبرك مطلوب في الابتداء فقط، ينظر: حاشية ابن حمدون: ٦/١.

(٢٦) "فاعل" في المخطوط (ب).

(٢٧) الأجوف: وهو ما كان عينه حرف علة، أو خلو جوفه من الحرف الصحيح. ينظر: المفتاح في الصرف: ٤١/١.

(٢٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ١١/١.

(٢٩) "خمصوه" في المخطوط (ب).

(٣٠) ينظر: مختار الصحاح: ٢٦٢/١ (ق و ل).

(٣١) "لأن القول، وما تصرف منه لا يعمل إلا في جملة أو مفرد يؤدي معنى الجملة كقلت: قصيدة". ينظر: إعراب ألفية ابن مالك: ٩٨.

(٣٢) "المراد به مجرد اللفظ، وهو الذي لا يكون اسمًا للجملة نحو: قلت: كلمة. هذا مذهب إليه الزجاجي، والزمخشري، وابن خروف، وابن مالك". ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٥/١.

(٣٣) العرب قد تجري (قال) مجرى الظن فينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر مثل (ظن) وهم في ذلك على مذهبين: الأول: مذهب عامة العرب أنه لا يجري القول مجرى الظن إلا بأربعة شروط هي: أن يكون الفعل مضارعًا، وللمخاطب، وأن يكون مسبوقًا باستفهام، وألا يفصل بين الاستفهام والفعل فاصل إلا إذا كان الفاصل (ظرفًا أو مجرورًا أو معمول الفعل)، والمذهب الثاني مذهب بنو سُليم. ينظر: شرح المقدمة الأزهرية في علم العربية: ٣٦٤.

(٣٤) وهم بنو سُليم ومذهبهم اجراء القول مجرى الظن مطلقًا قال سيبويه: "وزرعم أبو الخطاب – وسألته عنه غير مرة – أن ناسًا من العرب يوثق بعربيتهم وهم بنو سُليم، يجعلون باب قلتُ أجمع مثل ظننتُ". ينظر: الكتاب: ١٣٤/١.

(٣٥) "قوله: (أي الدائم الحاجة) راجع لقوله صفة المشبهة، وقوله: أو المحتاج كثيرًا راجع لقوله صيغة مبالغة". ينظر: حاشية الدسوقي: ١٧/١.

(٣٦) ينظر: شرح العلامة الزرقاني (ت:١١٢٢هـ) على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ٢٣٢/٤.



(٣٧) تم ترجمته فيما سبق.

(٣٨) "تنا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٣٩) ينظر: شرح الانعموني على ألفية ابن مالك: لعلي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م: ١/١٧.

(٤٠) "احترزت" في المخطوط (ب).

(٤١) "أحمَد: بفتح الميم مضارع حمِد بكسرها، من باب علم يعلم وفاعله مستتر وجوبًا. وكان مقتضى الظاهر أن يقول: يحمد بياء الغيبة، ولكنه التفت من الغيبة إلى المتكلم، واختار هو وغيره الحاء الحلقية، والميم الشفوية، والدال اللسانية في استعمالها في الثناء على رب البرية". ينظر: شرح ابن عقيل: ١/١١.

(٤٢) إذا كان من (رب) كشد فيكون بمعنى جمع وأصلح فيكون متعديًا، وأما إذا كان من ربى بالألف فهو اسم مصدر والمصدر التربية أو اسم فاعل من رابب أو صفة مشبهة ربب كحذر أو على أصله كصخم. ينظر: حاشية ابن الأمير: ٣٥.

(٤٣) "احمد" في المخطوط (أ).

(٤٤) كان الأجدر به أن يقول: بأن الصفة المشبهة تختلف من الفعل اللازم، ولا يشتق من المتعدي، واللازم أعم من أن يكون لازمًا ابتداء وعند الاشتقاق كرحيم فإنه مشتق من رحِم بكسر العين بعد نقله إلى رحُم بضمها وهو لازم أي: صار الرحم طبيعة له ككرم"، المجموعة الشافية في علمي التصريف والخط وهي تشمل على متن الشافية لابن الحاجب وخمسة شروح لها: ١.شرح الشافية للعلامة الجاربردي (ت:٧٤٦هـ)، ٢.شرح الشافية للعلامة نقره كار(ت:٧٧٦هـ)، ٣.حاشية على شرح الجاربردي لابن جماعة (ت:٨١٩هـ)، ٤.المناهج الكافية في شرح الشافية للشيخ زكريا الأنصاري (ت:٩٢٦هـ)، ٥.الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجميلة لإبراهيم الكرمياني (ت:١٠١٦هـ): ٢/٦٢٨.

(٤٥) رب أصله رابب على أنه اسم فاعل، فحذفت الألف وأدغمت الباء مع الياء. ينظر: حاشية الإصباح على نور الإيضاح: ٨١.

(٤٦) "الرب يطلق على الله تبارك وتعالى معرفًا بالألف واللام ومضافًا، ويطلق على مالك الشيء الذي لا يقعل مضافًا إليه فيقال: رب الدين، ورب المال". المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١/٢١٤ (ربب).

(٤٧) يقال: خفي الشيء يخفى وأخفيته إذا سترته، ويقال: خفيْتُ الشيء بغير الألف إذا اظهرته، ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢/٢٠٢ (خفت).

(٤٨) من النبأ أو النباء.

(٤٩) النبي من البناء: وهو خبر ذو فائدة عظيمة يتعرى عن الكذب وهو اما أن يكون فعل بمعنى فاعل من المهموز كما قال المحققون بأنه قول سيبويه لغيره كالزمخشري والرضي الاسترابادي وغيرهما. ينظر: جامع رموز الرواية في شرح مختصر الوقاية: ٦٥.

(٥٠) ففي الصحاح والقاموس والمحيط: بان النبوة، والنباوة: هو ما ارتفع من الأرض. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٦/٢٥٠٠ (نبأ). والقاموس المحيط: ١/٣٣٧ (نبأ).

(٥١) وقد قدم قوله (من النبأ) على قوله (من النبوة) لقول سيبويه: ليس أحد من العرب إلا ويقول: تنبأ مسيلمة الكذاب بالهمز، غير أنهم تركوا في الهمز النبي كما تركوه في الذرية والخابية إلا أهل مكة فإنهم يخالفون سائر العرب. ولم أجده في كتاب سيبويه بل وجده في تاج العروس: ١/٤٤٤ (نبأ).

(٥٢) "ينفر" في المخطوط (ب).

(٥٣) أي: النبي.

(٥٤) ينظر: حاشية البناني على شرح الجلال شمس الدين محمد المحلي: ١/١٥.

(٥٥) قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ سورة سبأ، الآية ، دلت على أنه مرسل لجميع الانس والجن، واما ارسالة لغيرهم فماخوذ من قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧، وارساله للانس والجن ارسال تكليف، وارساله للملائكة قيل: تكليف، وقيل: تشريف، وارساله للحيوانات الغير العاملة والجمادات ارسالة تشريف، ينظر: حاشية الصاوي على تفسير الجلالين: ٣/٣٧٠.

(٥٦) "العلوم" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٥٧) "الصحبة" في المخطوط (ب).

(٥٨) آل "أصله أهل كما يقول سيبويه، أو أول كما يقول الكسائي". ولم أجده في كتاب سيبويه ووجده في تاج العروس: ٥٧/١.

(٥٩) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط (أ).

(٦٠) "خص استعماله في الاشراف، ومن له خطر، بمعنى لا يستعمل إلا في مَنْ هو أهل الاشراف، بحب الدين أو الدنيا". الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ١٤٠/١.

(٦١) وقيل: وأما الآلُ فاختلف فيه: فقيل: أصلهُ: أهل قُلبت الهاء همزة فقيل: آل، ثم سُهلت على غير قياسي أمثالها فقيل. آل، ولهذا إذا صُغِّر رجع إلى أصله فقيل: أُهيل، ولما كان فرعًا عن الفرع، خصوه ببعض الأسماء المضاف إليه، فلم يضيفوه إلى أسماء الزمان ولا المكان ويضيفونه إلى مضمر، وضعف هذا القول وقبل بأن: أصله أول، وآل الرجل عياله، وآله أيضًا اتباعه كقول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) : "كما صليت على آل إبراهيم" فآل إبراهيم هو إبراهيم نفسه. ينظر: مسالك الحُنفا إلى مشارع الصلاة على المصطفى: ٣٦٨-٣٦٩.

(٦٢) ساقطة من المخطوط (أ).

(٦٣) بعد: هي من الأسماء اللازمة للاضافة تعرب في ثلاث أحوال وتبنى في حالة واحدة وذلك إذا قطعت عن الاضافة لفظًا ونوى معناها. ينظر: حاشية ابن حمدون: ١٠/١.

(٦٤) "الفا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٦٥) ينظر: حاشية الجمل على شرح المنهج: ٣٥/١.

(٦٦) "مبتدأ" قد كتبها الناسخ على المخطوط (ب).

(٦٧) "خبر" قد كتبها الناسخ على المخطوط (ب).

(٦٨) أي: إن الواو تنوب عن (أما)، و(أما) في الأصل تنوب (مهما يكن من شيء). ينظر: حاشية ابن حمدون: ١٠/١، والتقدير: مهما يكن من شيء بعد البسملة والحمد والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ينظر: مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط: ١١٦/١.

(٦٩) يشير إلى ان "العامل فيها (أما) عند سيبويه لنيابتها عن الفعل أو الفعل نفسه" لم أجده في كتاب سيبويه، ووجده في الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع:٧١/١.

(٧٠) "هذان القولان مبنيان على أنها من توابع الشرط فإن جعلت من توابع الجزاء؛ لأن الجواب فيه يكون معلقًا على وجود شيء مطلق، والتعلق على المطلق أقرب لتحققه في الخارج من التعلق على المقيد" حاشية البجيرمي على الخطيب: ٦٢/١.

(٧١) أي: وبعد "فإن هذهِ الكلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب إلى آخر ولا يجوز الاتيان بها في أول الكلام، ويستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء برسول الله (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)". حاشية البجيرمي على شرح الخطيب: ٦٢/١.

(٧٢) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٧٣)اختلف في أول من تكلم العربية فروي عن كعب الاحبار: بأن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم (عليه السلام)، وقال غيره: جبريل (عليه السلام) ثم ألقاءها على لسان نوح (عليه السلام) ثم القاءها نوح (عليه السلام) على لسان ابنه سام، وقيل: اسماعيل وهو ابن عشر سنين، وقيل: يعرب بن قحطان، والصحيح: هو آدم (عليه السلام) والقرآن يشهد بذلك كقوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ سورة البقرة،الآية:٣١ ،ينظر: الجامع لاحكام القرآن: ٣١/١.

(٧٤) "فظم" في المخطوط (ب).

(٧٥) ينظر: تاج العروس: ٤٩٦/٣٣-٤٩٧ (نظم).

(٧٦) "معنى" في المخطوط (أ).

(٧٧) الحرف لغة: الطرف. وهو أحد حروف التهجي الثمان وعشرين. ينظر: تاج العروس: ١٢٨/٢٣.

(٧٨) "واصطلاحًا: صوت معتمد على مقطع محقق أو مقدر؛ لأن مادته صوت، قيل: ومقدر هو حروف الهوائية، فإن مقطعها مقدر والصوت هواء متموج يحصل بتصادم الجسمين، وهو عام، يقال: سمعت صوت الرجل، وصوت البهائم، وصوت الرعد، والتصادم من الصدم وهو: ضرب الشيء بجسد ويختص الحرف بالانسان وصنعًا والحركة عرض عليه نحلة لإمكان اللفظ والتركيب" المستطاب في التجويد المسمى هداية القراء: ٨٥–٨٦.

(٧٩) ان جمع القلة والكثرة متفقان من ناحية المبدأ مختلفان بالمنتهى فالقلة من الثلاثة إلى العشرة، والكثرة من احد عشر إلى ما نهاية. ينظر: الآيات البيانات: ٣٨٥/٢.

(٨٠) "فإن قيل: المحل محل جمع الكثرة فكيف أتى بجمع القلة؟ أجيب : بأنّ الجموع يتناوب بعضها موقع بعض كقوله تعالى: ﴿كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ﴾ سورة الدخان، الآية ٢٥، وأوقع جمع القلة موقع جمع الكثرة بدليل ذكركم وكقوله تعالى:﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖ﴾ سورة البقرة، الآية٢٢٨، فأوقع جمع الكثرة موضع جمع القلة لأن مميز الثلاثة لا يكون إلا جمع قلة"، السراج المنير في الإعانة على معرفة معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: ٢٣/١.

(٨١) أي: الحروف العشرين التي سيذكرها إذ جعل مذ ومنذ واحد.

(٨٢) "الأسماء" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٨٣) "هُهنا" في المخطوط (ب).

(٨٤) "يقال للحبيب: هُهنا وهُنا أي: تقرّب وادْنُ، وللبغيضِ: ها هَنًّا، وهَنّا: أي: تنَّح بعيدًا" تاج العروس: ٥٤٩/٤ (هنا).

(٨٥) ينظر: علل النحو: ٢٥.

(٨٦) "استينافًا" في المخطوط (ب).

(٨٧) "سوا" في نسختي المخطوط (أ) و(ب).

(٨٨) "علي" في جميع لوحات المخطوط (أ) و (ب).

(٨٩) "المرد" في المخطوط (أ).

(٩٠) أصل النبذ طرح ما لا يعتد به، ومن المجاز: النبذ: الشيء: القليل اليسير. ينظر: تاج العروس: ٤٨٠/٩ (نبذ).

(٩١) ما بين المعقوفين من (ب).

(٩٢) "حينئذ" في جميع لوحات المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٩٣) "معني" في جميع لوحات المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٩٤)ينظر: حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك: ٢٠٢/٢.

(٩٥)ينظر: شرح الاشموني على ألفية ابن مالك: ٦٣/٢.

(٩٦)"بنيت" في المخطوط (أ).

(٩٧)سورة الحج، الآية: ٣٠.

(٩٨)ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٤١٩/٥.

(٩٩) "تعالي" في جميع لوحات المخطوط وفي النسختين (أ) و (ب).

(١٠٠) سورة الكهف، الآية: ٣١.

(١٠١) يعني إذا كانت نكرة فيكون علامتها أن تأتي في موضعها بمبتدأ وتجعل مجرورها خبرًا عنه فتقول في غير الآية القرآنية: اساور هي ذهب. ينظر: حاشية ابن حمدون: ٣١٠/١.

(١٠٢) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

(١٠٣) قرأ عبدالله: ((حتى تنقوا بعض ما تحبون) وهذا اشارة إلى أن إنفاق الكل لا يجوز ثم قال: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧﴾ سورة الفرقان، الآية: ٦٧. وقال آخرون هي للتبيين. ينظر: مفاتيح الغيب: ١١٨/٨.

(١٠٤) نقل الخضري بان الإمام الطيبي هو ممن صرح بان التبعيضية اسم بمعنى مبتدأ. وقال السعد بعد كلام قرره: ان تجعل مضمون الجار والمجرور مبتدأ وما قبل التبعيضية يكون أقل مما بعدها دائمًا والبيانية بالعكس. ينظر: حاشية الخضري: ٥٢٣/١.

(١٠٥) "لابتدا" هكذا تكتب في نسختي المخطوط (أ) و (ب).

(١٠٦) "ذهب الكوفيون إلى أنّ (من) يجوز استعمالها في الزمان والمكان، وذهب البصريون إلى أنه لايجوز استعمالها في الزمان. أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنه يجوز استعمال (الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٣٠٦/١، وينظر: كتاب ائتلاف النصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة: ١٤٢-١٤٣.

(١٠٧) سورة الاسراء، الآية: ١.

(١٠٨) "ان اتيانها لابتداء الغاية في الزمان قليل وهو مذهب الأخفش والكوفيين انها تكون لابتداء الغاية مطلقًا واختاره ابن مالك. ينظر: حاشية ابن حمدون: ٣١٠/١، واختاره أيضا الرضي الاسترابادي، ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢٦٠/٤.

(١٠٩) سورة التوبة، الآية ١٠٨.

(١١٠) "فايدتها" في نسختي المخطوط (أ) و(ب).

(١١١) "الباء" في نسختي المخطوط (أ) و (ب).

(١١٢) إن علامة (من) الابتدائية صحة ايراد (إلى) أو ما يفيد فائدتها في مقابلتها، نحو: (سرت من البصرة إلى الكوفة) ومعنى اعوذ به التجئ إليه. ينظر: شروح العوامل: للشيخ الجرجاني ومحمد بن بير علي البركوي ١-تحفة الاخوان في شرح العوامل المائة٢- شرح العصام على عوامل البركوي٣-شرح عوامل الجرجاني لسعد الله الصغير. ٤-تسرح العوامل في شرح العوامل للجرجاني: ٤٠٦.

(١١٣) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

(١١٤) "فلابتد" في نسختي المخطوط (أ) و (ب).

(١١٥) ينظر: عفو العافية في شرح الكافية:٢. وحاشية القونوي:: لناصر الدين عبدالله بن محمد بن محمد الشيرازي (ت:٦٨٥هـ)، ومعه حاشية ابن التمجيد: ٣٧/٦.

(١١٦) ينظر: حاشية ابن حمدون: ٣١٠/١، وشرح ابن عقيل: ١٥/١.

(١١٧) سورة فاطر، الآية: ٣.

(١١٨) سعيد بن مسعدة أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط أحد نحاة البصرة، قرأ النحو على سيبويه وكان أسن منه، ولم يأخذ عن الخليل . ينظر: الوافي بالوفيات: ١٦١/١٥.

(١١٩) لم أجد قول الأخفش في كتابه. ينظر: حاشية ابن حمدون: ٣١٠/١، وشرح ابن عقيل: ١٥/١.

(١٢٠) سورة نوح، الآية: ٤.

(١٢١) ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف: ٢١٠/١.

(١٢٢) ينظر: أي انه على سبيل الحكاية كأنه سئل: هل كان من مطر؟ فأجيب: قد كان من مطر، ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣٢٣/٢.

(١٢٣) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٤٢٤/١.

(١٢٤) سورة البقرة، الآية: ٢٢.

(١٢٥) "استعارة" في المخطوط (ب).

(١٢٦) سورة البقرة، الآية ١٩.

(١٢٧) أي: الانتهاء، نحو: قربت منه، أي: إليه. ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك: ٢٤/٢.

(١٢٨) سورة الأنبياء، الآية: ٧٧.

(١٢٩) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٥١/١.

(١٣٠) "عنه" في المخطوط (ب).

(١٣١) سورة آل عمران، الآية ١١٦.

(١٣٢) سورة ق، الآية: ٢٢.

(١٣٣) سورة الجمعة، الآية ٩.

(١٣٤) "البا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٣٥) سورة الشورى، الآية: ٤٥.

(١٣٦) "ابتدا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٣٧) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط (أ).

(١٣٨) لم أجد أحد من اجل اللغة قبلة قال بأن (من) بكون فعل امر. فأما أهل اللغة فذكروا "ان من العرب من يحذف نونه عند الالف واللام للالتقاء الساكنين فيقول: مِلْكذب، أي: من الكذب، ينظر: مختار الصحاح: ٢٩٩/١ (م ن)، ولسان العرب: ٣٦٤/١٣ (فصل الكاف)، اما أهل النحو فقد ذكروا قول الشاعر: رُبَيْدَ عليّا جدَ ما يديُ أَمِّهِمْ إلينا ولكن وُدّهُمْ مُتَمايِنُ

ففي اللغة: رويد: اسم فعل أمر بمعنى (امهل) جُد: بمعنى قطعَ، جُد ثدي أمهم:أي بيننا وبينهم قرابة من ناحية الام وهم متقطعون بها إلينا. المين الكذب. ينظر: المقتضب: ٢٠٨/٣.

(١٣٩) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١٤١/٣.

(١٤٠) أورد ناظر الجيش قول ابن عصفور الاشبيلي إن: "ما بعد (إلى) غير داخل فيما قبلها إلا أن يقترن بالكلام قرينة تدل على خلاف ذلك نحو قولك: اشتريت الشقة إلى طرفها". ينظر: شرح التسهيل: ٧٥/٤.

(١٤١) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.

(١٤٢) قال أبو علي الفارسي: "وإذا ثبت أن (إلى) تكون لانتهاء غاية الفعل فجائز أن تقع على أول الحد فلا يكون الفعل فيما بعدها، وجائز أن يقع الفعل فيما بعدها، ولكن يمتنع أن يجاوز الفعل ما بعدها؛ لأن النهاية غاية وما كان بعده شيء لم يسم غاية" الايضاح في علم النحو: لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي (ت:٣٧٧هـ)، تح: الباحثة سارة عبدالفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان: ٣١٧.

(١٤٣) سورة النساء، الآية: ٢.

(١٤٤) "الرحيق" في المخطوط (ب).

(١٤٥) هذا العجز صدر بيت (أم لا سبيل إلى الشباب وذكره). وينسب إلى أبي كبير الهذلي عامر بن الحليس في شرح أدب الكاتب ٢٦٣/١. وبلا نسبة في مغني اللبيب: ١٠٥/١، وشرح الاشموني: ٧٤/٢.

(١٤٦) سورة النساء، الآية ٨٧.

(١٤٧) "يروى" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٤٨) "احمدا" في المخطوط (ب).

(١٤٩) عجز البيت لعمرو بن أحمر الباهلي وصدر البيت: (تقول وقد عاليت بالكور فوقها) في شرح أدب الكاتب: ٢٦٣/١، وبلا نسبة في مغني اللبيب: ١٠٥/١، وشرح الاشموني: ٧٤/٢.

(١٥٠) "تهوَى) بفتح الواو قراءة علي بن أبي طالب (عليه السلام) ... قال أبو الفتح أما قراءة الجماعة (تهوي اليهم) بكسر الميم بمعنى تميل إليهم، أي: تحبهم، وذلك ان الانسان إذا أحب شيئًا أكثر من ذكره وأقام عليه، فإذا كرهه أسرع عنه وخف إلى سواه اما ﴿تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ﴾ بفتح الواو هو من هويت الشيء إذا احببته إلا أنه قال ﴿إِلَيْهِمْ﴾ وأنت لا تقول: هوِيت فلانًا لكنك تقول: هوَيت فلانًا لأنه (عليه السلام) حمله على المعنى؛ لأن معنى هوِيت الشيءَ: مِلْت إليه؟ فقال: تهوَى إليهم؛ لأنه لاحظ معنى تميل اليهم". ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ٣٩/٢.

(١٥١) سورة إبراهيم، الآية: ٣٧.

(١٥٢) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني منقر ولد بالكوفة ومن خط سلمه الفراء العبسي ومن خط اليوسفي يحيى بن زياد بن قرأ يحب ومن خط اي عبدالله بن مقله. الفهرست: ٩١/١.

(١٥٣) يمعنى اجعل افئدة من الناس تريدهم كما نقول: رأيت فلانًا يهوَى نحوك، أي: يريدك. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٧٨/٢.

(١٥٤) ينظر: مغني اللبيب: ١٠٤/١.

(١٥٥) سورة يوسف، الآية: ٣٣.

(١٥٦) ينظر: تاج العروس: ٧٥/١٠ (جوز)، و٤٢١/٣٥ (عن)، ومعجم مقاييس اللغة: ٤٩٤/١ (جوز).

(١٥٧) "اصدر" في المخطوط (ب).

(١٥٨) والأوضح منه: ان يقول: بعد شيء عن مجرورها بوساطة ايجاد مصدر الفعل المتعدي بها، أي الذي قبلها.

(١٥٩) ينظر: حاشية الشيخ محمد أبو البخا المتوفى بعد سنة (١٢٢٣هـ)، على شرح الشيخ خالد الأزهري (ت:٩٠٥هـ) على شرح الاجرومية في النحو: ٣٧.

(١٦٠) مختلف فيه، فقال الزجاجي وتبعه ابن مالك ان (عن) فيه للاستعانة بمعنى الباء لأنهم يقولون: رميت بالقوس وعن القوس وعلى القوس، حكاه الفراء. ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٧٦/٢، وحروف المعاني والصفات: ١٦٠/٣.

(١٦١) مذهب البصريين ان (عن) الخافظة لا تقع إلا للمجاوزة فقط ولكن مذهب الكوفيين إنه قد تجي لها معانٍ أُخر غير المجاوزة. ينظر: ائتلاف النصرة: ١٦١.

(١٦٢) إن أغلب الكتب المحققة نسبوا هذا البيت لزيد بن رزين أو لرجل من محارب وهذا عجز البيت وصدره (أتجزع إن نفس أتاها حمامها). ينظر: شرح الاشموني: ٩٦/٢ هامش (٥٦٠)، وشرح التصريح على التوضيح: ٦٥٣، وشرح ألفية ابن مالك: ٧٤٦/١ هامش (٥٨٤).

(١٦٣) سورة البقرة: الآية: ٤٨.

(١٦٤) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني: ٢٤٦/١.

(١٦٥) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

(١٦٦) "تكن" في المخطوط (أ) .

(١٦٧) عجز البيت للاعشى في ديوانه: ٧/١، نسخة المكتبة الشاملة، وصدر البيت: (وأس سراة الحي حيث لقيتهم). وبلا نسبة في تاج العروس: ٤٢٣/٣٥ (عنن) ، والجنى الداني: ٢٤٧/١.

(١٦٨) فالمعنى هو: لا تكن كسولاً ضعيفًا عن حمل أعباء الرئاسة والسيادة، وقدم المساعدة والمواساة لإشراف قبيلتك كلما لقيتهم، ينظر: شرح الاشموني: ٩٥/٢ هامش (٤٤٩).

(١٦٩) سورة محمد، الآية: ٣٨.

(١٧٠) سورة الانشقاق، الآية: ١٩.

(١٧١) سورة النجم، الآية ٣.

(١٧٢) سورة هود، الآية: ٥٣.

(١٧٣) ينظر: مغني اللبيب: ٦٩٠/١، وشرح الرضي على الكافية: ٣٣٣/٤.

(١٧٤) "فكن به" في المخطوط (ب).

(١٧٥) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

(١٧٦) ذكر ابن مالك لـ (على) ثمان معان، اما معنى الاستعلاء فلم يثبت للبصريين غير هذا المعنى، ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ١٦٢/٣، والجنى الداني: ٤٧٦/١.

(١٧٧) سورة المطففين، الآية: ٢.

(١٧٨) وقد تجيء للمكان، ا]: من الناس. ينظر: حروف المعاني والصفات: ٢٣/١.

(١٧٩) أخرجه عبدالله بن موسى في صحيح البخاري قال: أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله وعليه وسلم: "بني الاسم على خمس: شهاد أن لا إله إلا اللهُ وأن محمدًا رولُ اللهِ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان". كتاب الإيمان، باب بقول النبي صلى الله عليه وسلم (بني الاسلام على خمس)، الحديث (٨): ١١/١.

(١٨٠) سورة القصص، الآية: ١٥.



(١٨١) سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

(١٨٢) سورة الأعراف، الآية: ١٠٥.

(١٨٣) "نفي" في المخطوط (ب).

(١٨٤) ولعله اخذه من الفية ابن مالك إذا قال:

واللام للملك وشبهه وفي   تعدية أيضًا وتعليلٍ قفي

ويعلق: أبو اسحاق الشاطبي قائلاً: " (وقُفِي) في كلام الناظم فعل مبني للمفعول مِنْ: قفوتُ أثرَهُ، أي: اتبَعْتُهُ". ألفية ابن مالك: لمحمد بن عبدالله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبدالله، جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، دار التعاون: ٣٥/١، وشرح الشاطبي لألفية ابن مالك: ٤١٨/٣.

(١٨٥) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(١٨٦) تستعمل (على) اسمًا وفعلاً وحرفًا فإن استعملت اسمًا ادخلت عليها حرف الجر وكانت بمعنى فوق، وإن استعملتها حرفًا جررت ما بعدها. وإن استعملتها فعلاً كانت من علا يعلو علوًا كقولك: علا زيد على الجبل، ينظر: شرح الجرجانية في النحو: ١٠٤.

(١٨٧) "على" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٨٨) "اللقا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٨٩) "يراس" في المخطوط (ب).

(١٩٠) إن أغلب الكتب المحققة نسبوا صدر البيت لرجل بن طيئ وعجزه (بأبيض ماضي الشفرتين يمان). ينظر: شرح التصريح: ١٨٦/١ هامش (١٣٤)، وبلا نسبة في شرح الاشموني: ١٢٧/٢.

(١٩١) "على" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٩٢) سورة القصص، الآية: ٤.

(١٩٣) "زايدًا" في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(١٩٤) هذا عجز البيت وصدره: (إن الكريم وأبيك يعتمل) وهو لا يعرف قائله، وهو بلا نسبة في مغني اللبيب: ١٩٢/١، وشرح الاشموني: ٩١/٢، وشرح شواهد المغني: ٤١٩/١.

(١٩٥) بمعنى حذفها ثم زادها. ينظر: مغني اللبيب: ١٩٢/١.

(١٩٦) هذا عجز البيت وصدره: (أبى الله إلا أن سرحة مالك)، وينسب إلى حميد بن ثَوْر في مغني اللبيب: ١٩٢/١، وشرح شواهد المغني: ٤٢٠/١.

(١٩٧) "فهو" في المخطوط (أ).

(١٩٨) "هي الأصل فيه، ولا يثبت البصريون غيره" ، ينظر: الجنى الداني: ٢٥١/١.

(١٩٩) ينظر: تاج العروس: ٢٦١/٣٩ (في).

(٢٠٠) "مفصول" في المخطوط (ب).

(٢٠١) "فاصل" في المخطوط (ب).

(٢٠٢) ينظر: مغني اللبيب: ٢٢٥/١.

(٢٠٣) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

(٢٠٤) سورة هود، الآية: ٤١.

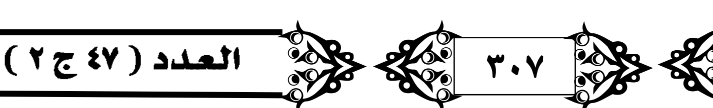
(٢٠٥) كزهدت ما رغبت فيه، كما تقول ضربت فيمَن رغبت أصل: ضربت من رغبت فيه اجازه ابن مالك ولم أجده في شرح التسهيل، ينظر: شرح الاشموني: ٨٦/٢، وشرح التصريح: ٦٥/١.

(٢٠٦) ساقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٢٠٧) سورة الاعراف، الآية: ٣٨.

(٢٠٨) سورة الشورى، الآية: ١١.





(٢٠٩) كذا جاء في التفسير، ينظر: شرح التسهيل: ١٥٧/٣.

(٢١٠) ساقطة في المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٢١١) سورة إبراهيم، الآية: ٩.

(٢١٢) سورة النور، الآية: ١٤.

(٢١٣) حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر في صحيح مسلم، عن همّام بن مُنبهٍ، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم وآله)، فذكر أحاديث منها، وقال رسول الله صلى عليه وسلم: "دخلت إمراة النار من جراء هرة لها أو هرٍّ ربطتها فلا هي أطعمتها ، ولا هي أرسلتها ترمرم من خشاش الأرض حتى ماتت هزلاً". كتاب البر والصلة والاداب، باب (تحريم تعذيب الهرة ونحوها)، الحديث (٢٦١٩): ٢٠٢٣/٤.

(٢١٤) ينظر: شرح التعليل لابن مالك: ١٥٦/٣.

(٢١٥) سورة طه، الآية: ٧١.

(٢١٦) كقولك: (ربّ رجٍ عالم لقيتُ)، ينظر: شرح ابن عقيل: ١٢/١.

(٢١٧) تفاوت النحويون في تحديد لغات (رب) حتى أوصله بعضهم إلى السبعين، ينظر: همع الهوامع: ٤٢٩/٢، وبلغت عشر لغات عند ابن الخباز، ينظر: شرح الألفية في علم العربية: ١٠٦.

(٢١٨) وفصل ابن يعيش الحديث في لغاتها التي ذكرها الزمخشري فقال: "وقالوا رُبَّ الراء مضمومة والباء المشددة هي الأصل فيها" ، شرح المفصل للزمخشري: ٤٨٧/٤.

(٢١٩) سورة الحجر، الآية: ٢.

(٢٢٠) ذهب الكوفيون إلى أن (رُبَّ) اسم مثل (كم) لأنها نظيرتها ، إذ هي للتقليل و (كم) للتكثير، وغير ذلك من الأدلة، وذهب البصريون إلى أنها حرف لأنه ليس فيها من علامات الاسم ولا من علامات الفعل شيء، ولأنها جاءت لمعنى في غيرها وهو تقليل ما دخلت عليه أو تكثيره على اختلاف موقعه ، ينظر: ائتلاف النصرة : ١٤٤.

(٢٢١) هو الإمام العلامة، شيخ النحو أبو محمد عبدالله بن جعفر دُرُستويه بن المرزبان الفارسي النحوي تلميذ المبرد، ولد (٢٥٨هـ)، و(ت:٣٤٧هـ). ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: ٩.

(٢٢٢) لم أجده في كتابه.

(٢٢٣) وعجز البيت: (وذي ولدٍ لم يلدهُ أبَوانِ). وينسب هذا البيت لرجل من أزد السراة في شرح الاشموني: ١٠٤/٢، وشرح شواهد المغني: ٣٩٨.

(٢٢٤) أي: (ربّ) دالة على التقليل فالمولود الذي ليس له أب قليل نادر. ينظر: شرح اللمحة البدرية في علم اللغة العربية: لابن هشام الانصاري المصري، تح: د.هادي نهر: ط٢: ٣٤٦/٢.

(٢٢٥) نرى بأن احمد البيلي العدوي يؤيد سيبويه والجمهور، اختلف في (رُبَّ) على مذاهب: احدهما: إنها للتقليل دائمًا، وعليه الجمهور، ونسبه صاحب (البسيط) لسيبويه، والثاني: للتكثير دائمًا وبه قال صاحب (المعني) واختاره ابن درستويه والجرجاني والزمخشري، وعزاه ابن خروف وابن مالك الى سيبويه. والثالث: أنها ترد لهما ومنهم من قال: انها ترد لهما على السواء فيكون من الأضداد وهو قول الفارسي في كتاب الحروف، لكن المختار عند ابن مالك أنها أكثر ما تكون للتكثير والتقليل بها نادر. والخامس: انها للتكثير في موضع المباهاة والافتخار. والسادس: هو انها حرف إثبات لم توضع لتقليل ولا تكثير وإنما يستفاد ذلك من القرائن واختاره أبو حيان، ينظر: تنشيف المسامع بجمع الجوامع: ٢٤٦/١.

(٢٢٦) ينظر: شرح الكافية الشافية: ٨٠٦/٢.

(٢٢٧) سورة البقرة، الآية: ١٧.

(٢٢٨) ينظر: مغني اللبيب: ١٢٨/١، ٨١١/١، وشرح التصريح: ٦٤٦/١.

(٢٢٩) "ههنا" في المخطوط (ب).

(٢٣٠) ينظر: مغني اللبيب: ١٣٩/١.

(٢٣١) سورة البقرة، الآية: ١٥٣.

(٢٣٢) سورة النساء، الآية: ١٦٠.

(٢٣٣) "ولم يذكر أكثرهم هذين المعنيين، أعني: البدل والمقابلة وقال بعض النحويين: زاد بعض المتأخرين في معاين الباء أنها تجيء للبدل والعوض، نحو: هذا بذاك، أي: هذا بدل من ذلك وعوض منه. قال: والصحيح أن معناها السبب ألا ترى أن التقدير: هذا مستحق بذالك، أي: بسببه"، الجنى الداني: ٤١/١.

(٢٣٤) ينظر: شرح التصريح: ٦٤٦/١.

(٢٣٥) أخرج أبو داود في مسند أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة عن زُرَارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في ركعتي الفجر: "لهما أحبُّ إليَّ من حُمر النعمِ" مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أحاديث سعد بن هشام عن عائشة، الحديث (١٦٠١): ٩٧/٣.

(٢٣٦) "ومعنى زيادة الباء ونحوه: عدم اختلاف المعنى بحذفه لا عدم إفادة في الكلام . وإلا لم تقع الحروف الزائدة في كلام الله تعالى، فإنها تفيد فائدة لفظية كتحسين اللفظ، ورعاية السجع، ومعنوية كالتأكيد ... واعلم أيضًا ان الحروف الزائدة إذا وقعت في كلامه تعالى لا تسمى زائدة بل تسمى حروف الصلة رعاية للأدب معه، بل الأولى تسميتها بها مطردًا". شرح العوامل المائة النحوية: ٢٧.

(٢٣٧) سورة العنكبوت، الآية: ٤٠.

(٢٣٨)

(٢٣٩) سورة الرعد، الآية: ٤٣.

(٢٤٠) سورة مريم، الآية: ٢٥.

(٢٤١) "اما حروف الزائدة ومنها بعض حروف الجر كالباء فانها تفيد توكيد المعنى في الجملة كلها؛ لأن زيادة الحرف تعتبر بمنزلة إعادة الجملة كلها". النحو الوافي: ٧٠/١.

(٢٤٢) "وزيادة الباء في الخبر أقوى قياسًا من زيادتها في المبتدأ نفسه وذلك أن خبر المبتدأ يُشبه الفاعل من حيث كان مستقلاً بالمبتدأ، كما كان الفاعل مستقلاً بالفعل، والباء تزاد مع الفاعل ... وكذلك يجوز دخولها على الخبر". شرح المفصل: ٤٧٧/٤.

(٢٤٣) ولد الكافيجي (٧٨٨هـ) (ت:٨٧٩هـ) ولقي العلماء الاجلاء فأخذ عن شمس الدين الفناري، والبرهان حيدر وابن فرشتة شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم، وله مؤلفات كثيرة أجلها وأنفعها على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة. ينظر: كتائب أعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار: ٤٨٨/٢.

(٢٤٤) اختاره السيوطي حيث قال: "فإن شيخنا الكافيجي اختار ان (بحسبك) خبر مقدم، وان المبتدأ (درهم) نظرًا للمعنى؛ لأنه محط الفائدة، إذ القصد الإخبار عن (درهم) بأنه كافيه، وما قال شيخنا هو الصواب" . همع الهوامع: ٣٦٠/١، وحاشية القليوبي على شرح الأزهرية: ٤٩٣/٢-٤٩٤.

(٢٤٥) "إن الباء زيدت في مواضع مخصوصة وذلك مع المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول وفي خبر (ليس) و(ما) الحجازية، فأما زيادتها مع المبتدأ ففي موضع واحد وهو قولهم: (بحسبك ان تفعل الخير) ... واما زيادتها مع الخبر ففي موضع واحد وهو قول أبي الحسن الأخفش وهو قوله تعالى: ((جزاء سيئة بمثلها)) سورة يونس ، الآية: ٢٧، وزعم ان المعنى جزاء سيئة مثلها ودل على ذلك قوله تعالى في موضع آخر﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ ﴾ سورة الشورى، الآية: ٤٠"، شرح المفصل: ٤٧٧/٤.

(٢٤٦) ذكر ابن هشام بان الباء تزاد بقلة في خبر (لا) وكل ناسخ منفي. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٨٢/١.

(٢٤٧) سورة النساء، الآية: ١٧٠.

(٢٤٨) ينظر: الجنى الداني: ٤٠/١، وهمع الهوامع: ٤١٨/٢.

(٢٤٩) ساقطة من المخطوط (أ) والمخطوط (ب).

(٢٥٠) سورة يوسف، الآية: ١٠٠.

(٢٥١) فقد ذكر صاحب الكشاف في الفرق بين تعدية (ذهب) بالباء وبين تعديته بالهمزة أنه إذا عديت بالباء يكون المعنى الأخذ والاستصحاب. وأما الإذهاب فإنه كالإزالة تكلف. ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، دار إحياء التراث العربي، تح: عبدالرزاق المهدي، بيروت: ٥٢٥/١، وحاشية القونوي: ٩٦/٧.

(٢٥٢) سورة الفرقان، الآية: ٢٥.

(٢٥٣) سورة آل عمران، الآية: ٧٥.

(٢٥٤) سورة يوسف، الآية: ٦٤.

(٢٥٥) قال ابن مالك: "ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل، وعلى (أنت) و(إياك) وأخواتها أقل". شرح التسهيل: ١٦٩/٣.

(٢٥٦) ينظر: الجنى الداني: ٨٤/١، وهمع الهوامع: ٤٤٧/٢.

(٢٥٧) سورة البقرة، الآية: ١٩٨.

(٢٥٨) ينظر: أوضح المسالك: ٤٣/٣.

(٢٥٩) وصدر أرجوزة لرؤبة وتكملته   تكادُ أيديهنَّ تهوي في الزهقْ

في شرح شواهد المغني: ٧٦٤/٢، وبلا نسبة في شرح الاشموني: ٩٧/٢، وحاشية الصبان: ٣٣٨/٢.

(٢٦٠) وزاد ابن مالك ان تكون (الباء) بمعنى (على)، وحكاه الفراء. قلت: ذكر بعض النحويين أن هذا مذهب الكوفيين والأخفش عن بعض العرب أنه قيل له: كيف أنت ؟ فقال: كخير . يريد على خير ، ينظر: الجنى الداني: ٨٤/١، ومغني اللبيب: ٢٣٥/١.

(٢٦١) هذا عجز وصدره (أتنتهون ولن ذوي شططٍ) وهو للأعشى، ميمون بن قيس في شرح شواهد الإيضاح وهو شرح لشواهد كتاب (الإيضاح في النحو): ١٨٤، والجنى الداني: ٨٢/١.

(٢٦٢) "لفي الشرط" في المخطوط (أ) .

(٢٦٣) فكأنه قال: ولن ينهى ذوي شططٍ مثلُ الطعنِ، فرفعهُ بفعله. ينظر: شرح شواهد الإيضاح: ١٨٤.